mroftalp htehaB ni knil muideM

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ. د. عبدالله بن محمد الأمين - تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحكمة يؤتي الحكمة تميي ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا وما انفقتم من نفقة - 00:01:48

الله يعلمه تبت الصدقات فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيء ويكفر عنكم سيئاتكم بسم الله الرحمن الرحيم ربي يسر واعن برحمتك الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا - 00:03:12

ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما - 00:05:31

اما بعد قال الامام البغوي في كتابه معالم التنزيل في تفسير القرآن غفر الله لنا وله ولشيخنا ولوالدينا وشافاهم وشافانا والمسلمين اخبرنا حسان بن سعيد المنيعي قال اخبرنا ابو طاهر - 00:06:00

السيادي قال اخبرنا محمد بن الحسين القطان قال اخبرنا احمد بن يوسف السلمي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال - 00:06:31

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول ابن ادم انفق انفق عليك وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأى لا تغيضها نفقة - 00:06:51

سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه قال في الحاشية مثقلا ممدودا اي دائمة قوله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار - 00:07:19

ارأيتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض؟ فانه لم ينقص ما في يمينه قال وعرشه على الماء وبيده الاخرى القسط يرفع ويخفض رواه البخاري قال الامام البغوي رحمنا الله واياه اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي قال - 00:08:08

محمد ابن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا عبيد الله ابن سعيد قال اخبرنا عبد ابن نمير قال اخبرنا قال اخبرنا هشام ابن عروة عن فاطمة ابن عن فاطمة ابن بنت المنذر عن اسماء ان رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه - 00:08:38

وسلم قال قال لها انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك هذا اشارة وبيان الى ان الانفاق من اسباب زيادة الرزق وهذا مشاهد لكن ينبغي للمسلم ان يوطن نفسه - 00:09:04

اكبر اسباب الرزق البذل وكثير ممن رزقه الله المال يخبر عن نفسه انه كل ما دفع كل ما زاد المال الوقاء هو الربط الله عليك ان الله عطاء كل منفق - 00:09:37

خلف وكل ممسك تلف والحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف فالانسان اذا وطن نفسه على البذل يعني فتح له الله باب للغنى وقد الانسان يبتلى يدفع ويفتقر لكن هذا التدبير من الله - 00:10:03

حتى يبلوهم ويختبرهم لكن البذل من اكبر اسباب الغناء ولكن البذل ايضا له بابا الانسان اذا كان لا يصبر عن المال لا يعطي كل ماله لا يترك له من ما له ما يغنيه - 00:10:28

اما اذا كان لانسان يتحمل الفقر ويتحمل يثير الاخرين ويعطي ماله اما اذا كان لا يستطيع وقد يضطر للسؤال لا يمسك له من ما له ما يصون نفسه ما يصون به نفسه - 00:10:53

ولذلك يسألونك ماذا ينفقون قل العفو الزائد على الحاجة الضرورية لانت يرى ورثتك اغنياء خير من انت يراهم عالة يتكففون الناس فالانسان آآ الاسلام وسوا لكن من اراد الغناء ومن اراد العز ومن اراد السعادة فليتعود على البلد - 00:11:13

لكن يبذل من من الحلال الحرام نجس واحد يعمل ماله حرام يبذله لا ينفعه. بذله او لم يبذله لكن اذا كان المال حلالا وبذله لا حسد الا في اثنتين رجل اعطاه الله مالا - 00:11:43

وسلطه على هلكته. ورجل اعطاه الله علما فهو يعمل به يقوم به اناء الليل واطراف النهار الانسان ينبغي ان يشتغل يقوم بالاسباب لا يبقى عالة المسلم لا يبقى عالة على الاخرين - 00:12:03

يقوم بالاسباب ولكن لا يتكل على الاسباب يتكل على الله قال الفقهاء من جلس في المسجد وقت العمل فقد الحف في السؤال من جلس في المسجد وقت العمل فقد الحف في السؤال - 00:12:25

يعني انا ما عندي عمل لازم تساعدوني لذلك وعمر لما رأى الشاب في المسجد نهره. قالوا من ينفق عليه؟ قال اخوه. قال اخوه خير منه كون ان المسلم يبقى جالس لا يشتغل - 00:12:46

ولانسان يجلس في الروضة للعبادة ويكون يحتاج افضل منه من يعمل تجارة او يعمل سبب؟ ويغني نفسه ويساعد الفقراء لان بقاءك في المسجد هذي منفعة لك انت اما عملك هذي منفعة متعدية لاولادك ولاقربائك وللضعاف من المسلمين. والمنفعة المتعدية افضل من المنفعة القاصرة - 00:13:07

ومع عبادة الرجال منافع الناس فاذا انتهيت من العمل عند ذلك اشتغل في العبادة كما قال للنبي فاذا فرظت من حوائج الناس ومن الاعمال. بعد ذلك فانصب الى ربك في العبادة - 00:13:37

دينا دين رائع الاسلام دين رائع لا يريد واحد يبقى عار ابدا ولا يريد واحد يبقى بدون عمل ولا يريد انسان يبقى جاهل ولا مريض ولا مظلوم لا ينبغي ان يكون بيننا تكافل - 00:13:57

فاذا تكافلنا قوينا واعجب بنا اعدائنا فقرأوا عن الاسلام ففهموه ودخلوا فيه فسعدت البشرية اذا قام المسلمون بتمثل الدين اهل الارض يدخلون في الاسلام اذا نحن تمثلنا الاسلام غيرنا يعجب بديننا ويدخل في الاسلام - 00:14:22

فاذا كان المسلم يتكلم بالاسلام ويذبح الاسلام. ما يصلح هذا الجم الاسلام وهو ما يصلح هذا لا يقبل الدين لا يقبل الا بالعمل الاسلام لابد فيه من العمل الذين امنوا - 00:14:51

وعملوا رددناه الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لابد من العمل والجنة غراسها الاستغفار والذكر والصدقة والقراءة والعمل ما في اما الذي يريد ان يستريح في الدنيا ويدخلا الجنة في الاخرة هذا مغالطة - 00:15:12

لا بد من القيام بالاسباب وقل اعملوا يغضوا يقيم الصلاة يؤتي الزكاة اذا لقيتم فئة فاثبتوا في الخطوط الامامية. واذكروا الله انفقوا مما رزقناكم لا يغتب بعضكم بعضا. لا تنابزوا بالالقاب لا يسخر قوم من قوم. ان بعض الظن اذ لا تجسسوا - 00:15:41

اذن ان اردنا ان يرفعنا ربنا ويعزنا ويدفع عنا اعدائنا نمتثل الاوامر ونجتنب النواهي فإذا امتثلنا الأوامر واجتنبنا النواهي ما عرضناه واعطاه لنا ربنا وما خفنا منه امننا منه ربنا - 00:16:11

طيب لماذا لا نعمل هذا؟ ما الذي يمنعنا اما كل واحد يغالط يريد الجنة وهو لا ينتبه من الصلاة يريد الجنة لا ينتبه من الوالدين يريد الجنة لا ينتبه من الاقارب والجيران - 00:16:36

لابد من يريد الجنة ان ينتبه الجنة ثمنها كبير ثمنها المال والنفس ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة وقال فاستبشروا ببيعكم ما لنا نريد الثمن والمذمون - 00:17:02

ونعطل الاوامر وننتهك النواهي ما نضعوش. فيتسلط علينا اعداؤنا ما الذي جرى لنا وديننا تبيان لكل شيء والله قال اكملت لكم دينكم قال يهودي لو نحن اليهود نزلت علينا هذه الاية لاتخذنا ذلك اليوم يوم عيد - 00:17:27

فاخبر احدهم عمر وقال اني لاعرف اليوم الذي نزلت فيه والوقت الذي نزلت فيه. نزلت يوم الجمعة عشية عرفة فاليوم عيد في طول الزمن يوم الجمعة عديد ويوم عرفة عيد - 00:17:55

نزلت يوم عيد ويوم عيد فهو هذه الاية اية عظيمة اكملت لكم دينكم اكملت اذا اي شيء نريده موجود في ديننا فلماذا لا نتجمل بالاسلام؟ لما لا نفرح بالاسلام؟ لماذا لا نتمثل الاسلام - 00:18:14

ما الذي جرى لنا تجد المسلم ينفر من المسلم والمسلم لا يحب اخاه ولا يتعاون معه لماذا والله يقول وتعاونوا ويقول انا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه - 00:18:36

ما يحب لنفسه المؤمن للمؤمن كالبنيان لكن امرنا عجيب نهمل مصالحنا نعم. والله تعالى خلق هذا الكون بالمسببات لابد ان نقوم بالاسباب لا يمكن ان ينال التقى الا من يكابد الطاعة - 00:19:02

لا يمكن ان ينال العلم الا من يكابد ذل الطلب لا يمكن واحد يكون عنده اولاد الا اذا تزوج ودفع المهر واشترى البيت او اجره واتى بالنفقة بعدين يأتوا الاولاد - 00:19:31

ما يمكن واحد ان ينال التقى الا بمكابدة الطاعة السمع والبصر واللسان والقلب يكابد الطاعة ينمو الايمان ما يمكن واحد يكون عالم الا اذا ترك الاحبة والاصدقاء والفسحة والتمشية وجلس مع المتون - 00:19:50

وذاق طعم الجوع والعري والذل عند ذلك يجب عز العلم ما يمكن واحد يحبه الناس الا اذا بذل لهم ما له وتغاضى عنهم في عرضه الناس تحب من يعطيها ويتغاضى عنه - 00:20:10

الذي يريد ان ان يحبه الناس يبذلهم من ماله واذا اخطأوا عليه يسامحهم ولا يؤاخذهم اذا كل شيء له اسباب يا احبتي فلما لا نأخذ بالاسباب؟ من الان كل واحد منا يقوم بما يستطيع وما لا يستطيع لا يؤاخذ به. نعم لا يكلف الله نفسا - 00:20:34

الا وسعها. نعم عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك. ولا توعي فيوعي الله عليك يحفظ وعاه اذا حفظه. ولا يوجد شيء افضل من الكرم - 00:21:02

تستر من سخاء تستر بالسخاء من كل عيب فإن العيب يستره السخاء نبي الرحمة ما قال لاحد لا الا لشيء عاجز عنه كل ما جاءه احد يريد مالا يعطيه جاه احد الصحابة وسأله واعطاه واعطاه. قال له هذا المال من اخذه - 00:21:32

بحقه بارك له ومن لم يأخذه بحقه حصل له قال والله لا ارزاق احدا بعدك كان الصحابي اذا سقط سوطه ينزل يأخذه ايوة تعودوا على العفة اه عمر اعطاه قال اعطه لغيري اعطه لغيري. قال له يا عمر ما جاءك من هذه الدنيا من غير اشراف خذه - 00:21:59

اذا جاك شي غير مستشرف له واعطاك خذه اما الانسان يستشرف اضر ما يضر الانسان ان يكون متعلق بما في ايدي الناس ايوة ما فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر - 00:22:27

قال للصحابي خذ قدوم اسبوع لا نراك لان يأخذ احدكم اعقدوا من ويذهب الى الفلاة ويحتطب خير له من ان يتعرض للناس اعطوه او لم يعطوه وقلنا ان المسألة لا تحل الا لثلاثة - 00:22:52

المسألة تحل لثلاثة شخص تحمل حمالة في ناس بينهم فتن قال انا علي الديات يسأل حتى يقضي هذا رجل اصابت ما له جائحة ولم يبقى عنده شيء يسأل حتى يمشي حاله - 00:23:15

ورجل جلس يوم ويومين وثلاث ايام لم يجد ما يأكله يخبر الناس حتى يجد شيء اما الذي يتعرض لاجل يتمول يعني يكون عنده المال ويتعرض لاجل زيادة المال هذا يوم القيامة يأتي ووجهه - 00:23:40

الواحد يحاول يقوم بالاسباب يقوم بالاسباب ومن اكثر الامور التي تغني المداومة على الصلاة وامر الاهل بها والاستغفار الاستغفار والصلاة من اكبر اسباب الغناء قال تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها - 00:24:02

لا نسألك رزقا وقال هناك استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا والتقى من اكبر اسباب الغناء. قال ابراهيم واعتزلكم وما تدعون من دون الله. بعدين قال وهبنا له اسحاق ويعقوب - 00:24:32

لما اعتزل الكفار الله اعطاه الولد الصالح لكن اذا كان الانسان ما وجد عمل او ما يستطيع ان يعمل ولم يفطنوا الناس اذا اخبر يجوز له

الاخبار بذلك. ولا يخبر الا اصحاب الفضل والمروءة - 00:24:51
فان لم يعطوه يستر يستره ويواسوه فمع كل شخص يصلح لان ترفع له الحاجة ترفع الحاجة لاهل الفضل واهل المروءة واهل العقل واهل التقدير فمن اصبح يعني في حاجة الله تعالى قال وفي اموالهم حق معلوم - 00:25:15
للسائل والمحروم وقال هناك في الحج اطعموا القانع والمعتر القانع السائل والقانع المتعفف والمعتر الواسط بينهما على ما رجحه ابن جزي الكلبي في كتابه القيم التسهيل. نعم فنحن الحقيقة في حاجة الى التعاون - 00:25:40
نتعاون اذا رأينا واحد عاطل يا اخي ايش المشكلة تعال نشوف لك عمل. تعال نساعدك اذا رأينا واحد جاهل تعال نعلمك اذا رأينا واحد مريض تعال نعالجك يكون المسلم يفطن لاخوانه - 00:26:07
اما كل واحد نفسي نفسي من لم يهتم بامر المسلمين فهو مقصر قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين. قوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء قال السدي هي النبوة - 00:26:25
وقال ابن عباس رضي الله عنهما وقتادة علم القرآن ناسخه ومن سوف ومحكمه ومتشابهه ومقدمه ومؤخره وحلاله وحرامه وامثاله وقال الضحاك القرآن والفهم فيه وقال في القرآن مئة وتسع ايات - 00:26:57
ناسخة ومنسوخة والف اية حلال وحرام لا يسع المؤمنين تركهن حتى يتعلموهن. ولا تكونوا كاهل نهروان اول ايات من القرآن في اهل القبلة وانما انزلت في اهل الكتاب تجهلوا علمها فسفكوا بها الدماء - 00:27:28
وانتهبوا الاموال وشهدوا علينا بالضلالة. فعليكم بعلم القرآن. فانه من علم فيما انزل الله الله فانه من علم فيما انزل الله لم يختلف في شيء منه. وقال مجاهد هي القرآن - 00:27:55
والعلم والفقه وروى ابن ابي نجيه عنه الاصابة في القول والفعل وقال ابراهيم النخاعي معرفة معاني الاشياء وفهمها قوله تعالى احسن اجمع ما قيل ما روي عن مالك العلم والفهم والعمل - 00:28:19
الحكمة ان تكون عالما وان تكون فاهما مستوعبا للعلم الذي درسته وان تكون عاملا به العلم والعمل ونفهمو لان الانسان قد يكون عالم لكن فهمه ناقص فالحكمة العلم والفهم اصابة الرأي والعمل بما علم. هذا هو الحكمة - 00:28:50
والسنة يقال لها الحكمة. والحكمة ايضا العقل معرفة الاشياء على حقيقتها حتى تعلم النافع من الدار وتمتثل نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين وقال ابراهيم النخاعي معرفة معاني الاشياء وفهمها. نعم. قوله تعالى - 00:29:23
ومن يؤتى الحكمة في محل الرفع على ما لم يسمى فاعله يعني يقتل يؤتي الحكمة ومن يؤتى الحكمة من يؤتى فعل مبني للمفعول كأن كانه يقول من كانها نائب نائب الفاعل. لكن - 00:29:54
النائب الفاعل لا يتقدم على الفعل لكن المعنى هذا هذا اعراب معنى كان في اعراب روتيني وفي اعراب معنا يقول لك من في محلي رفع نائبا للمفعول يؤتى الحكمة آآ من يؤتى الحكمة. ايوة - 00:30:29
هذا الذي يقصد. نعم قوله تعالى يؤتى يؤتي يوتي ومن يؤتى صح قرأ يعقوب بكسر التاء. ايوة على المبني للمعلوم من العشرة يعقوب هو القارئ التاسع يعقوب الحضرمي يعني البصري - 00:30:51
لان القراء المتواترة قراءتهم عشرة مدنيان اثنان والبصريان اثنان وا الكوفة ايوة اربعة حمزة والكسائي وعاصم وخالف العاشر هادو هوما القراء. اما الشامي فهو بن عامر والمكي بن كثير اذن المدنيان اثنان والبصريان اثنان. والكوفة اربعة - 00:31:20
ومكة الشام اثنان كل ما فيها الا راوي واحد. بن عامر وكل راوي له راويان وهذا متقن وكل من يطعن في القراءات مهما كان فالقصور فيه هذا لابد ان يعلمه الناس - 00:31:59
من القراء ومن النحويين ومن اللغويين ومن الصحابة ومن التابعين ومن تابعهم. كل من يطعن في القراءات في العشر فالتقصير فيه وذلك بامرين الامر الاول بتتبع اللغة العربية فان اي اسلوب جاء في القراءة العشر فهو مستفيض في اللغة العربية - 00:32:24
بتتبع اللغة. الأمر الثاني بقول الله تعالى بلسان عربي مبين اذن نرد عليه برد شرعي وبرد واقعي وهذا مع الاسف كثير من النحويين وكثير من اللغويين يعني يطعن في القراءات ولا شك ان القصور فيه - 00:32:53

وقد قام الشيخ عبدالخالق عظيمة رحمة الله علينا وعليه وجزاءه عنا خير الجزاء. الف كتاب دراسات في اساليب القرآن ثلاثة مجموعات في احد عشر مجلدا وكتب مقدمة من عشرات الصفحات - 00:33:19
تخطئة النحويين واللغويين للقراء والرد عليهم. والكتاب مطبوع وموجود في المواقع وفي المكتبات يمكن واحد يرجع اليه باي واحد تسمعونه يطعن في القراء قل له لا لا القصور فيك ذلك ايه - 00:33:51
ولما تكلم الامام الشوكاني رحمة الله عليه عند قوله اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام قال ودعوى التواتر باطلة يعلمها من تتبع الاسانيد نقول للامام الشوكاني ودعوى عدم التواتر باطلة يعلمها من تتبع الاساليب - 00:34:13
وقد غطى ابو حيان الاندلسي في كتابه العظيم البحر المحيط هذا الموضوع ولذلك هناك قال عند قتلى اولادهم شركائهم فصل بين المضاف المضاف اليه كلمة. قال وحجتي قراءة ابن عامر وكم لها من عاضض وناصرين - 00:34:39
نعم هذا هذا الموضوع خطير. ولذلك فيه شبه نرجو الله السلامة والعافية ويأتوا بها يعني شياطين الانس ويأتوا بها بعض الناس ولذلك يعني انزل القرآن على سبعة احرف هذا فيه اشكال عظيم - 00:35:05
الوالد يقول ما درست شيئا الا فهمته الا مسألتين ما درست شيء الا استوعبت الا مسألتين لا اعرفهما واذا سئل يقول لا اتكلم فيها. انزل القرآن على سبعة احرف ومتعلق النهي عند الاصوليين - 00:35:26
ومتعلق النهي عند الاصول. اما انزل القرآن على سبعة احرف يمكن يعني نفهم نحو اما متعلق النهي عند الاصوليين ما فهمت. والله يفهمنا ان شاء الله غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين. وقرأ يعقوب - 00:35:49
بكسر التاب اي من يؤته الله الحكمة. نعم. دليل قراءة الاعمش ومن يؤته الله حكي عن الحسد قوله تعالى ومن يؤتى الحكمة قال الورع في دين الله قوله تعالى فقد اوتي خيرا كثيرا وما يزكر - 00:36:14
اي يتعظ قوله تعالى الا اولوا الالباب العقول قوله تعالى كثيرا ما يذكر هذا القرآن قال هناك فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب - 00:36:47
اولوا الالباب هم الذين يتفكرون ويتأملون ويتدبرون ويعلمون ان هذا الكون لم يخلق باطلا وان الله تعالى سيحصي على الناس اعمالهم. ويقال لكل واحد اقرأ كتابك كفى بنفسك فاصحاب العقول هم الذين يتنبهون - 00:37:20
اما الذي يغرق في المعاصي لا عقل له الذي تراه يغرق في المعاصي ولا يتنبه من طاعة الله ولا من شرع الله. ولا من الامور التي تنجيه هذا لا عقل له - 00:37:42
العقل فائدة انه يعقل الانسان عن الزلات اما الذي ينهمك في المعاصي وفي الملذات وفي اللعب وبعدين يموت ويدخل النار لو كان عنده عقل لانقذ نفسه من النار الله لا يعذب احدا الا بعد الاعلان والانذار والحجج والبراهين والادلة - 00:37:59
ما يمكن يعذب انسان هكذا اقرأ كتابك وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا قالوا انطقنا الله. قالوا كيف يمشي على وجهه؟ قال الذي جعله يمشي على رجليه يمشي على وجهه فما عندنا الا - 00:38:28
ان ننقذ انفسنا بالتوبة وبالعلم والعمل وبمصاحبة الاخيار وكثرة الاستغفار والتوبة وبالبعد عن موارد العطب موارد العطب الغيبة النميمة الرياء. رؤية الفضل على الغير. احتقار ضعاف المسلمين تنقيص الناس هذا يسبب العطب - 00:38:47
قالوا كيف نجلس مع هؤلاء ومعنا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون ساقوم لا اسألكم عليه مالا. ان اجري الا على الله فهم يقول لا. هناك - 00:39:17
ابو طالب منعه من الايمان الكبر انا سيد الوادي. وهذا ابن اخي يتيم ربيته. كيف يكون علي سيد؟ يا عم قل لا اله الا الله. يا عم قل كلمتان احاج لك بها عند الله. فجاءه شياطين الانس وقالوا له اترغب - 00:39:35
عن ملة عبدالمطلب شوف نخزه ملة عبدالمطلب سيد الوادي اخر شيء قال هو على ملة عبد المطلب. في دحضاح من نار يغلي منه دماغه واحد تقول له قال الله يقول لك يا اخي عندنا في المذهب - 00:39:58
المذهب يا اخي اصلا المذهب لا يكون الا في المسائل التي لا نص فيها المسائل التي فيها نص لا مذهب فيها انما هي التباع. التباع.

المسائل المنصوصة اتباع الملاهيب في المسائل التي لا نص فيها - 00:40:19
الدسوقي على حاشية الدرديري لما قال خليل على مذهب الامام مالك قال المذهب مكان الذهاب. وهو في المسائل الاجتهادية. اما النصوص فلا مذهب فيها وانما هي اتباع اتبعوا ما انزل اليكم - 00:40:39
يقول لك عندنا في المذهب وهذا جانا بشيء جديد وانت تحتقر الاولياء لا نحتقر الاولياء. لكن لولياء اخبر الله انهم الذين امنوا وكانوا يتقون الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم؟ الذين امنوا وكانوا يتقون - 00:41:02
فانت تقول تحت اولياء عندهم عند الله حظوة يعلمون الغيب. الله يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الذي يقول ان الاولياء يعلمون الغيب كذاب. الرسل لا يعلمون الا ما علمهم الله - 00:41:25
نبي الرحمة قال والله وانا رسول الله لا ادري ما يفعل بي ولا بي لما قالت هنيئا لك يا ابا سلمة قال انا لا ادري وارجو له الخير. وقال يا عائشة ان كنت الممتي بالسوء فتوبي الى الله - 00:41:43
فبكت حتى كادت تموت وهي بريئة حتى انزل الله اولئك مبرءون فهي خاطرت قالت لها ام امها قومي فاحمديه قالت والله لا احمد الا الله جل وعلا هو الذي برأني - 00:42:01
رضي الله عنها وصلاها وسلم على زوجها. فنحن مشكلتنا الكبيرة اننا لا نهتم بالعلم فتأتي البدع وتأتي تكفير الناس ويأتي احتقار الناس. وتأتي رؤية الفضل على الغير. ويأتيك الشيطان في النوم ويقول لك انا الرسول افعل كذا وكذا - 00:42:21
الرسول ما قال ان الشيطان لا يكذب عليه قال لا يتمثل بي من رآني فقد رآني ان الشيطان لا يتمثل بي. لكن ما قال الشيطان لا يكذب علي كم من واحد يأتيه الشيطان لكن يأتيه في غير صورة الرسول لان ممنوع عليه يأتي بها. ويقول لك افعل افعل. فاذا قلت له اتق الله احتقرك - 00:42:46
ما تعرف المنزلة التي اعطاني الله ويقارن عبدالقادر الجيلاني كان يتعبد في سطح داره في العراق وخرج له نور من السماء وخرج منه صوت وقال له انا ربك اسقطت عنك التكاليف. فقال لخساة يا لعين - 00:43:10
فانقلب النور دخانا وهذا قد تكون قصة مخلوقة وقد تكون واردة قالو بما عرفت؟ والله لقد اضللت قبلك سبعين شيخا قال عرفتها بكتاب الله. نبي الرحمة قال لا نبي بعدي - 00:43:29
ولا يمكن ان تنسخ رسالة الا برسالة وانت قلت اسقطت عني التكاليف فعلمت ان هذا الشيطان والشيطان يوحي لاصحابه. قال لقريش سلوا محمدا عن الشاة تصبح ميتة من الذي قتلها؟ قال لهم الله - 00:43:46
قال ما ذبحه الله تقولون حرام وما ذبحتموه تقولون حلال. انتم احسن من الله فانزل الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وان زعموا انها ذبيحة الله. وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم - 00:44:05
بقولهم ما ذبحتموه حلال وما ذبحه الله حرام وان اطعتموهم في فلسفتهم الشيطانية انكم لمشركون هؤلاء الشرايح الذين يكفرون اخوانهم تدينوا ونقص علمهم هؤلاء الذين يعملون اوراد واذكار لم لم ترد تدينوا ونقص علمهم - 00:44:24
هؤلاء الذين يحتقرون الاخرين تدينوا ونقص علمهم فكل مشكلة وراءها تدين ونقص علم ولذلك قال الراجس اذا رأيت رجلا يطير وفوق ماء البحر قد يسير ولم يقف عند حدود الشرع فانه مستدرج او بدعي - 00:44:51
واحد يقول اه قوم صلي يقول لك لا يا اخي هذا الان يمكن يطوف بالبيت هذا لاعب كيف يطوف بالبيت وهو نايم هذا ما يصلح ولذلك يقول اتبعوا ما انزل اليكم - 00:45:19
تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. تركت فيكم ما ان سبتم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي هؤلاء الذين الان يتعلقون بالاموات وبالصالحين ويسألون الحوائج من غير الله - 00:45:36
وقال ربكم ادعوني استجب لكم اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة يأتي للقبر ويقول الله الله اتيناكم قاصدون ومثلكم يقصدون ومن قصد الاجواد ليس يخيب لا يجوز ان يدعى الا الله - 00:45:58
الدعاء هو العبادة لا يجوز ان يدعى الا الله فلذلك هذه الامور لا ينفع فيها بعد توفيق الله الا العلم العلم العلم العلم اذا تعلم الانسان ما

يقدر يجيه الشيطان - 00:46:16
اذا جاء يقول له الله يلعنك كان ابصره بنفسي لابد ان نبني حياتنا على العلم. نتكلم بعلم ونسكت بعلم ونقبل بعلم ونرفض بعلم قل لي شيء اتيني بادلة. ما عندك ادلة لا تكلفني ما لم يكلفني به ربك. ربي - 00:46:41
هذا الذي ينبغي ان ننضوي تحته وان نعادل. اما رأي العلماء واجتهادهم فهو مبارك وانفع من رأينا. لكن هذا عند فقد النص اذا جاء النص دعوا كل قول عند قول محمد صلى الله عليه وسلم فما امن في دينه كمخاطرين - 00:47:02
كما قال الشيخ محمد بن علي الشوكاني في كتابه ادلة الاجتهاد والتقليد وفي كلامه القيم على المزامير في الجزء الاخير من نيل الاوتار قال والحق انه ان خرج عن دائرة الحرام لا يخرج عن دائرة الاشتباه. والمؤمنون وقافون عند حدود الله - 00:47:26
كلام غاية في الجودة وفي التحرير من الشبه والمسلم اذا كان مسألة قال بعض الناس انها حلال وقال بعض الناس انها حرام الاولى ما لا دولة ترك مسألة قال بعض الناس انها واجبة. وقال بعض الناس انها مندوبة. الاولى - 00:47:52
فعلها اذن وهذا احتياطي في امور الدين من فر من شك الى يقين والاحتياطي في اموري الدين من فر من شك الى يقين. فاي مسألة فيها شبه تتركها اما الانسان يبدأ - 00:48:14
يترخص ويعمل بالرخص هذا اقل ما فيه انه خلاف الاولاد وانه يخاطر نرجو الله ان يعفو عنا وان يسترنا بستره الجميل. نعم ونكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله. ما هذا؟ - 00:48:37
هذا ما هو طويل ايش يعني - 00:48:57